الخصائص السيكومترية لمقياس أُحادية الرؤية لدى طلبة الجامعة

إعداد

هدى عويس سكران ابوالجود

معيدة بقسم الصحة النفسية

كلية التربية– جامعة الفيوم

إشـــــراف

الدكتور

محمد عبدالعال أحمد الشيخ

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية–جامعة الفيوم

الدكتور

سيد جارحي السيد يوسف

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية–جامعة الفيوم

مستخلص البحث باللغة العربية:

يهدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أُحادية الرؤية للمراهقين من خلال حساب الاتساق الداخلي، ومعاملات الثبات والصدق لمقياس أُحادية الرؤية للمراهقين. وتكونت عينة البحث من (386) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الفيوم (58 ذكور، و328 إناث)، وقد شملت عينة البحث الفرق الدراسية الأربع للعام الدراسي 2019/ 2020م. وتراوحت أعمارهم بين (18–24) عام، بمتوسط عمري مقداره (20.27)، وانحراف معياري مقدارة (1.21)، وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية. وقد أجرت الباحثة المعالجات الإحصائية لنتائج تطبيق مقياس أُحادية الرؤية على عينة البحث. وكشفت نتائج البحث عن تمتع مقياس أُحادية الرؤية بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة؛ ومن ثم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) مما يؤكد كفاءته في قياس أُحادية الرؤية لدى المراهقين والثقة في النتائج المترتبه على استخدامه.

الكلمات المفتاحية: أُحادية الرؤية، الإتساق الداخلي، الثبات، الصدق.

The Psychometric Characteristics of One Track Mindedness Scale of University Student

Abstract:

The research aimed to verify the psychometric properties of the one track mindedness scale for University Student by calculating the internal consistency, stability and validity parameters of the one track mindedness scale. The study sample consisted of (386) students from the Faculty of Education, Fayoum University (58 males and 328 females), the study sample included the four academic years for the 2019/2020 academic year. Their ages ranged from (18-24) years (mean: 20.27; SD: 1.21). The sample was randomly selected. The researcher conducted the statistical analysis for the data of the application of one track mindedness scale on the sample of the study. The results of the study revealed that one track mindedness scale has high reliability and validity coefficients. Thus, the psychometric characteristics of the scale (validity and reliability), were confirmed. That confirms its efficiency in measuring one track mindedness for university students and confidence in the results of using it.

Keywords: One Track Mindedness, Internal Consistency, Reliability, Validity.

أولاً: مقدمة البحث:

الشباب هم أمل المستقبل، وعماد المجتمع، فهم الطاقة التي يعتمد عليها المجتمع في تقدمه ورقيه، وطلبة الجامعة هم إحدى فئات الشباب الذين يقع على عاتقهم مسؤلية كبيرة من تقدم المجتمع ومواكبة التغيرات التى تجتاح العالم، وتؤثر هذه التغيرات على نمط تفكير الطلاب حيث يجد الطالب نفسه في صراع أمام الأيدلوجيات الفكرية المختلفة والتي تؤثر على تبنيه رؤية فكرية تعبر عما يؤمن به، فمنهم من يتبنى نمط تفكير إيجابي يتميز بالمرونة وتقبل الإختلاف مع الآخر، والبعض الآخر نجده يتبنى نمط تفكير يتسم بالجمود ورفض الاختلاف مع الآخر وعدم الاعتراف به وهو ما يسمى بأُحادية الرؤية، وهنا نجد أن تبني رؤية أُحادية تؤثر على حياة الطالب بشكل عام وعلى سلوكه بشكل خاص من حيث قدرته على قبول الآخرين وتأثره بهم، ومن هنا نجد أنه من الضرورى أن نتطرق إلى ماهية أُحادية الرؤية بما أن الشخص أُحادى الرؤية لا يستطيع بقدر الإمكان أن يكون فعالًا داخل المجتمع الذى يسعى للتقدم والرقى لذا فإن أُحادية الرؤية من الموضوعات المهمة الجديرة بالبحث لما لها من تأثيرات سلبية على الشخص والمجتمع .

وقد دعت الأديان السماوية إلى حرية التعبير عن الرأي وإحترام الرأي الأخر حتى وإن كان هناك إختلاف وخير مثال على ذلك القرآن الكريم في قول الله عزوجل ""فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (159)" (آل عمران: 159)، وقال الله عزوجل "وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ" (الشورى، 38)، ومن هنا فإن الفطرة التي فطرها الله للإنسان تنص علي مبدأ تعدد الرؤي والأفكار وفتح نوافذ الحوار مع الآخرين وعدم إقصائهم لمخالفتهم في الرأي.

وقد تداول مفهوم أُحادية الرؤية في البيئة العربية وخاصة المصرية على يد رشدي فام وقدري حفني عام (1994)، لكن سبق دراسته بالعديد من الدراسات الأجنبية تحت

مسمى العقلية المنغلقة Closde minded، فالمفهومين كلاهما واحد يشيرا إلى إتجاه وأسلوب شخصي أو ذاتي يهدف إلى التشدد في وجهة النظر نحو قضية معينة، والتشبث بها وعدم التفكير فيها وتحليلها ومن ثم نقدها.

ومن هنا فإن أُحادية الرؤية سمة وظاهرة نفسية يمكن ملاحظتها في كافة مجلات حياة الإنسان المختلفة، فهي تتضمن التحيز التأكيدي لمعلومات معينة أو موقف محدد، وإعتبار هذه المعلومات هي الوحيدة الصحيحة مع عدم الإعتراف بغيرها (Nickerson, 1998)، وعدم الرغبة في التصحيح والتعديل؛ ومن ثم يلجأ الشخص أُحادي الرؤية إلى الاستبعاد سواء إستبعاد المصادر أو الأشخاص، ونتيجة إختلاف أفكار أُحادي الرؤية ومعتقداته عن أفكار الآخرين ومعتقداتهم فإنه يجد صعوبة في تحمل الغموض والتباين بين هذه المُعتقدات والأفكار المُختلفة، وينتابه شعور بالقلق وإنعدام الامن النفسي، نتيجة عجزه على التكيف مع الاختلاف (Ottati, et al, 2015) ، كما أن أُحادية الرؤية تؤدي إلى نتائج عكسية في حل العديد من المشكلات الاجتماعية (Dai& David, 2017).

وأشارت العديد من الدراسات شيوع أُحادية الرؤية لدى المراهقين من طلاب الجامعة، فقد توصلت دراسة هشام عماد أحمد (1996) أن جماع الأُحادية بلغ (37.4%) و جماع الإقصائية بلغ (31.8%) بين الطلاب، ومن حيث الفروق في أُحادية الرؤية وفقًا للمتغيرات الديموجرافية كمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، والتخصص (علمي/ أدبي)، والفرقة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، فقد إتفقت بعض نتائج الدراسات فيما يتعلق بمتغير الجنس أن الإناث أكثر أُحادية من الذكور ومنها دراسة (وفاء سلامة، 2011، منال عبدالظاهر، 2014، ماجدة حسين، 2011)، في حين إختلفت نتائج بعض الدراسات الآخرى وأكدت أن الذكور أكثر أُحادية من الإناث ومنها دراسة (هاجر أحمد، 2017، علي يونس، 2014)، بينما أشارت نتائج دراسات أخرى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في أُحادية الرؤية ومنها دراسة (خالد عثمان، 2007، فاطمة السيد وعبير الخياط، 2018)، ومن حيث التخصص فقد توصلت نتائج بعض الدراسات إلى أن طلاب الأقسام

العلمية أكثر أُحادية من طلاب الأقسام الأدبية ومنها دراسة (خالد محمود عثمان، 2007، هشام عماد،1996)، في حين توصلت دراسات أخرى أن الأقسام الأدبية أكثر أُحادية من الأقسام العلمية ومنها دراسة (وفاء سلامة،2011)، وبينت دراسات أخرى عدم وجود إختلاف بين الأقسام العلمية والأدبية ومنها دراسة (أحمد الشافي،2014، فاطمة السيد وعبير الخياط، 2018)، لكن بالنسبة للفرق الدراسية فقد أكدت دراسة خالد عثمان (2007) أنه توجد فروق بين الفرقة الأولى والرابعة لصالح الفرقة الرابعة، في حين توصلت دراسة (علي يونس، 2014، هشام عماد،2019) لعدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ومن خلال إستقراء الدراسات السابقة التي تناولت أًحادية الرؤية لدى طلبة الجامعة، ووفقًا لأهمية هذا المتغير وخطورته، ونظرًا لما يتسم به عالم اليوم من إنفجار معرفي هائل، ونظرًا لندرة الدراسات التي تقدم أداة تشخيصية لقياس أُحادية الرؤية لدى هذه الفئة الهامة، فقد وجدت الباحثة أنه من الضروري إعداد مقياس لأحادية الرؤية يساعد الطالب على تشخيص هذا النمط الفكري نتيجة الصراعات الفكرية التي يتعرض إليها، لذلك يسعى المقياس الحالي إلى التعرف على أبعاد مقياس أُحادية الرؤية، والوقف على أهم الخصائص التي تميز الطالب أُحادي الرؤية.

ثانيًا: مشكلة البحث:

إستشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال استقراء البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بأُحادية الرؤية، والتي إتضح من خلالها إنتشار نمط تفكير أُحادية الرؤية لدى المراهقين من طلاب الجامعة، والذي يجعل سلوك الطالب يتميز بعدم المرونه وغلق سبل النقاش مع الآخرين وإستبعاد الآخر المغاير له في الفكر الرأي؛ وما يترتب على هذا النمط من التفكير من مشكلات نفسية وإجتماعية عديدة ومنها نقص القدرة على الإبداع والتحليل النقدي والمنطقي والخوف والترقب من نقد الآخرين وصعوبة التحكم في إنفعالات الشخص

وفهم إنفعالات الآخرين، كما أشارت هذا الدراسات إلى ندرة المقاييس العربية والاجنبية التي تناولت أُحادية الرؤية في حدود إطلاع الباحثة، فأغلب الدراسات العربية إستخدمت مقياس رشدي فام وقدري حفني الذي تم إعداده عام (1994) وتم تطويره عام (2007) على يد خالد عثمان، إضافة إلى ندرة المقاييس الأجنبية التي تقيس أُحادية الرؤية، ومن ثم كان التوجه لإعداد مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة لتشخيص أُحادية الرؤية لدى المراهقين، يعد تمهيدًا لتقديم برامج علاجية وإرشادية كوسيلة مساعدة للطالب الذي يعاني من هذا النمط الفكري.

ثالثًا: تساؤلات البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:"ما الخصائص السيكومترية لمقياس أُحادية الرؤية للمراهقين؟، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس أُحادية الرؤية للمراهقين؟
2- ما مؤشرات الثبات لمقياس أُحادية الرؤية للمراهقين؟
3- ما مؤشرات الصدق لمقياس أُحادية الرؤية للمراهقين؟

رابعًا: أهدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أُحادية الرؤية من خلال حساب الاتساق الداخلي، ومعاملات الثبات والصدق لمقياس أُحادية الرؤية للمراهقين.

خامسًا: أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في إعداد أداة مقننة تساهم في قياس وتشخيص أُحادية الرؤية.

سادسًا: مصطلحات البحث:

أ- الخصائص السيكومترية: Psychometric Characteristics

1- **ثبات المقياس Reliability:** يعرف فؤاد البهي (2014)، وسعد عبدالرحمن (2008) ثبات المقياس بأنه " إعطاء الاختبار نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد".

2- **صدق المقياس Validity:** يعرف فؤاد البهي (2014)، وسعد عبدالرحمن (2008) صدق المقياس بأنه "قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه".

3- **الاتساق الداخلي Internal Consistency:** يعرف سعد عبدالرحمن (2008) الاتساق الداخلي بأنه "مدى إرتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك إرتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل.

ب- أُحادية الرؤية: One track mindedness

تعرف الباحثة أُحادية الرؤية إجرائيًا بأنها "إسلوب معرفي ونمط تفكير، يرفض فيه الشخص الإنخراط بجدية مع الأنماط الفكرية التي تتعارض مع شئ يعتقده، حيث ينتقي الشخص المصادر التي يحصل منها على المعلومات والأفكار، ويكون مُعتقدات ويصل لإستنتاجات بصورة متسرعة معتمدًا في ذلك على المعلومات الأولية متجاهلًا كل المعلومات اللاحقة التي قد تكون أكثر دقة وموضوعية، ويبالغ في هذه المعتقدات والإستنتاجات بأعتبارها الوحيدة صحيحة وما عداها خطأ، كما أن ما يتبناه من أفكار ومعتقدات غير قابلة للنقاش أو التغيير أو النقد أو مراجعة الأساس الذي تستند عليه، وفي حال التعرض لذلك من قبل الآخرين فإنه يلجأ إلى التجاهل والرفض وعدم الإعتراف والإستبعاد وقد يصل الأمر إلى الإعتداء بأساليب مختلفة.

سابعًا: الإطار النظري:

أ- أُحادية الرؤية One track mindedness:

1- مفهوم أُحادية الرؤية:

يتكون مصطلح أُحادية الرؤية في اللغة الانجليزية من شقين، كما ورد في قاموس المورد (منير البعلبكي ورمزي منير البعلبكي، 2008) وهما: الشق الاول: One-track بمعني أُحادي السكة أو المسلك وغير متنوع أو ضيق ومحدود، الشق الثاني: Mind بمعني العقل أو المقدرة العقلية وكذلك الرأي أو وجهة النظر؛ ايضًا ورد مُصطلح أُحادية الرؤية في القاموس (مكتب الدراسات والبحوث، 2004) بأنها تتكون من شقين وهما: الشق الأول: One Track بمعني أُحادي المسار أو المسلك والمجرى. الشق الثاني: Mind بمعني عقل.

كما أورد دونياش مُصطلح One track minded في قاموس أكسفورد (The Oxford Dictionary English-Arabic,1972) بمعني أن عقل الشخص يتمسك بفكرة واحدة ويكون غير راغب في التعامل مع الأفكار الآخرى، كما عرفها ستيوارت ساذرلاند في قاموس ماكميلان لعلم النفس (The Macmillan dictionary of psychology, 1995) بأنها تشير إلى التفكير من منظور واحد والإلتزام بأفكار معينة.

ويرى رشدي فام وقدري حفني (1994) أُحادية الرؤية بأنها "مكونات نفسية تظهر لدى شخصية الفرد، وتعبر عن الطرق التي يتبعها الفرد في فهم وإدراك وتفسير وتقويم كل ما يحيط به، وتنظيم ما يمارسه من أنشطة معرفية، وتقاس في شكل الأداء الصادر من الفرد وليس في محتواه، وتمتد عبر مجالات عقلية إنفعالية سلوكية، وتتحدد في مدى الاعتقاد في إطلاقية الحقيقة في مقابل نسبيتها، وما يترتب على هذا الاعتقاد من أُحادية في المدخلات ونظرة إطلاقية إستعلائية ناتجه عن الشعور باحتكار الحقيقة ومن ثم عدم تعديل المسار والتهيؤ لإقصاء الآخر".

وأيضًا تُعرف بأنها "أسلوب معرفي، يُجسد إنغلاقا ذهنيًا ذا طابع استعلائي إقصائي، يقاوم بعناد الآراء المُخالفة لمُعتقداته المُتصفة بالنمطية الجامدة، والتعميمات الحكمية المُطلقة" (عادل هريدي، وشعبان رضوان، 1998).

في حين عرفها كلًا من داي وتشنج (Dai& Cheng, 2017) بأنها نوع من الإنغلاق الذهني، يخدم الذات، ويحتمل أن يؤدي إلي مزيد من الصراعات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد وتصاعد التوترات بين المجتمعات المختلفة.

وتعرف الباحثة أُحادية الرؤية بأنها "إسلوب معرفي ونمط تفكير، يرفض فيه الشخص الإنخراط بجدية مع الأنماط الفكرية التي تتعارض مع شئ يعتقده، حيث ينتقي الشخص المصادر التي يحصل منها على المعلومات والأفكار، ويكون مُعتقدات ويصل لإستنتاجات بصورة متسرعة معتمدًا في ذلك على المعلومات الأولية متجاهلًا كل المعلومات اللاحقة التي قد تكون أكثر دقة وموضوعية، ويبالغ في هذه المعتقدات والإستنتاجات بأعتبارها الوحيدة صحيحة وما عداها خطأ، كما أن ما يتبناه من أفكار ومعتقدات غير قابلة للنقاش أو التغيير أو النقد أو مراجعة الأساس الذي تستند عليه، وفي حال التعرض لذلك من قبل الآخرين فإنه يلجأ إلى التجاهل والرفض وعدم الإعتراف والإستبعاد وقد يصل الأمر إلى الإعتداء بأساليب مختلفة.

2– مكونات أُحادية الرية:–

– **أُحادية المُدخلات Single Entry:** تشير إلي مصادر المعلومات التي يضعها الأُحادي في إعتباره عند تكوين آرائه الخاصه، فأُحادي الرؤية يقتصر علي مصدر واحد في الحصول علي المعلومات والأفكار والرؤي ويعتبر أن هذا المصدر هو الوحيد الصحيح وما عداه خطأ، فهو يرفض المصادر التي لا تنص على ما يؤمن به، وتمثل المجموعة التي ينتمي إليها هي مصدر المعلومات وإتخاذ الاحكام وتبني الانطباعات على الآخرين، ومن هنا يقع أُحادي الرؤية فريسة لهذا المصدر،

ويلعب هذا المصدر دورًا هامًا عند تقديم المعلومات حيث يقدم المعلومات بشكل متسلسل، وتكون جميع المعلومات متاحة بشكل متزامن، مع كون بعض المعلومات أكثر وضوحًا وسهولة في الحصول عليها من بقية المعلومات الآخرى، وهنا تلعب مثل هذه المعلومات البارزة الدور المهيمن والمسيطر في توجيه أحكام أُحادي الرؤية، لكن المعلومات الأقل وضوحًا أو التي يصعب الوصول إليها وتحتاج مزيدًا من الوقت والجهد والفحص والتدقيق، لا يأخذها في إعتباره ويستبعدها (رشدي فام وقدري حفني1994؛ Krunglanski&Mayseless,1987 ; Kruglanski,2013).

- **إطلاقيه الحقيقة Truth Release**: إعتقاد الشخص بأنه الوحيد الذي يمتلك الحقيقة وينفرد بها، وأن ما توصل إليه من معتقدات وأفكار تصل لأقصي درجة من اليقين المطلق، ويشعر دائمًا بالإطمئنان تجاه أحكامه التي قد تبنى على السطحية دون دليل أو برهان، كما أنه يكون غير قادر على طرح تفسيرات بديلة مناقضه أو تثبت خطأ الحقائق المعروفة(رشدي فام وقدري حفني، 1994؛ Kruglanski & Webster,1996).
- **التمامية Complementarity**: رفض الشخص للتغيير، وإيمانه بمسلمات معينه في حياته والإصرار عليها، والتمسك بها، ورفض التخلي عنها، كما يتمسك بالانطباعات السابقة أو المفاهيم المسبقة بدلاً من تغيير آرائه بمرونة عندما تظهر معلومات جديدة ذات صلة، كما أنه يثبت على التقديرات المبكرة ويفشل في تعديل أحكامه بشكل مناسب في ضوء المزيد من الأدلة، كما يعتمد على أفكاره النمطية وتحيزاته بدلاً من الاعتماد على المعلومات الفردية المتاحة، وذلك لأن مثل هذه القوالب النمطية تمثل مفاهيم يسهل الوصول إليها بدرجة كبيرة، في حين أن الدراسة التفصيلية للمعلومات الخاصة قد تتطلب جمع بيانات شاق وجهدًا عقليًا، لكن الصور النمطية والأحكام المسبقة يمكن الوصول إليها بسهولة، وهذا يشير إلى

قدرة متأصلة على التحيز والقوالب النمطية في أحكامه الاجتماعية (رشدي فام وقدري حفني، 1994؛ Kruglanski& Freund, 1983).

- **الإقصائية Exclusionary**: الإقصاء هو رفض الأخر واستبعاده اجتماعيا، وعدم القدرة على التكيف أو الانخراط معه، أو قبول الاختلاف معه في الأفكار والمعتقدات، مع عدم إعطاءه الحق في إبداء الرأي، ويأخذ أشكال متعددة منها، تجاهل الآخر وعدم الاعتراف به، وعدم الإنصات له، وقطع التفاعلات الاجتماعية وكل وسائل الاتصال، ووضع هذا الفكر المخالف تحت بند المحرم والممنوع الاستماع إليه علي الرغم من أن هذا الفكر قد يكون صحيحًا، بالإضافة إلي محاولة أُحادي الرؤية منع إنتشار الرأي الآخر وذلك قد يكون بنشر إدعاءات كاذبة حول الرأي الآخر ووضع عقبات تحد من انتشاره (رشدي فام وقدري حفني،1994؛ Dai& Cheng, 2017; Krunglanski, 2013; Nickerson, 1998)

3- خصائص الشخص أُحادي الرؤية:

أجمع كلا من رشدي فام وقدري حفني (1994) و(Arply,2011) و (Battaly, 2020و Kruglanski, Orehek, Dechesne, &) (Dai& Cheng,2017) Pierro, 2010) (Krunglanski, 2013) بأن الشخص أُحادي الرؤية يتميز بما يلي:

- نظرة خطية Linear perspective : يحصل على المعلومات من مصدر واحد فقط ويقصي المصادر الآخرى، كما أنه يفشل في البحث عن مصادر خارج نطاق فكره، أيضًا يحد من التفسيرات البديلة أو الحلول أو المقترحات التي يمكن طرحها من الآخرين، إذ أنه يتمسك برأيه ولا يستمع لأي رؤى تخالفه كما أنه لا يتيح فرصه للإطلاع على هذه المصادر أو فتح سبل للنقاش.

- نظرة إطلاقيه استعلائية Absolute perspective : يتصور أنه وحده الذي يمتلك الحقيقة، بل ويتجاوز ذلك إلى رفض الحقائق المسلم بها والتي يؤمن بها الآخرون، ويصر على أن طريقه أو أسلوبه فقط هو الطريق الصحيح وما عداه خطأ ولا يوجد لديه مجال لتصحيح الخطأ، بل لا توجد لديه الرغبة في الانخراط بجدية في الخيارات الفكرية أو مراجعة معتقداته، فهو يتجاهل وجهات النظر البديلة والأدلة المضادة ذات الصله بإعتقاداته.
- نظرة تماميه Entire perspective: تعني عدم المرونة، فأُحادي الرؤية يرفض الآراء المهمة والصحيحة بصورة عمدية طالما أنها تتعارض مع شئ يؤمن به، فلا مجال للتعديل حتى وإن كان قادرًا علي ذلك؛ نظرًا لاعتقاده أن ما يعتنقه من أفكار صحيحه تمامًا، كما أنه يقاوم أي أدلة تتعارض مع معتقداته، فيستخدم المعلومات والأدلة فقط التي تعزز معتقداته الراسخة، بدلاً من التفكير والتقييم لافتراضاته الخاصة (أي ممارسة التفكير الناقد) ومن ثم تبني الفكر الصحيح.
- الإقصائية Exclusionary : إستبعاد أُحادي الرؤية للآخر المُخالف له في الرأي حتى وإن كان محقًا، فالشخص إما أن يكون داخل نطاق تعامل أُحادي الرؤية إذا كان يتفق معه في الرأي، أو يكون خارج نطاق تعامله نظرًا للاختلاف معه في الرأي، فهو غير قادر على التكيف والتعايش مع الآخرين المخالفين له.

وأضاف (Heaton& Kruglanski,1991) و (Chrimbolo, Mannetti, Pierro, Areni, Kruglanski, 2005) ، أن أُحادي الرؤية يسعى إلى التعميمات والاستنتاجات المتسرعة وتكوين إنطباعات وإطلاق أحكام تجاه الآخرين بناءًا على المعلومات الأولية التي توصل إليها، والأدلة المحدودة الغير كاملة، كذلك فهو غير قادر على تحمل المواقف الغامضه، فوجود بدائل وإحتمالات بديلة تسبب له الغموض، لذلك يميل إلى الحلول القطعية المتسرعة.

كما أن لديه ثقة في غير محلها تجاه معتقداته ومصادرها وقدراته (Arrplay, 2011; Battaly, 2020)، حيث يبالغ أُحادي الرؤية في تقدير نقاط قوته، ويعتقد أنه يعرف أكثر وذلك عكس ما هو عليه في الواقع، فعند مقارنة نفسه بالآخرين يشعر بالتفوق الفكري عنهم وينتابه شعور بأنه أحق بامتيازات خاصة (Ottati, et al, 2015)، وأتفق (Battaly,2020) مع (Nickerson, 1998) أن أُحادي الرؤية يصعب عليه إكتساب المعارف المخالفة لما يعتنقه ونشرها، كذلك قد يلجأ إلى تشويه هذه المعارف، حيث يفشل تواضعه الفكري أن يتحول إلى عقلية منفتحه تجاه قضايا متنوعة.

إضافة أنه يتصف بالنمطية والتمسك بالروتين، ورفض التماشي مع المستجدات التي تطرأ على المجتمع، حيث يفضل التعامل مع ما هو مألوف ويستبعد التعامل مع ما هو جديد وواقعي، فهو يشعر أن الافكار والمواقف الجديدة تهدده، فبدلًا من مواجهة الخبرات الجديدة فإنه يهرب منها بتجنب مواجهتها (Dai& Cheng,2017; Kruglanski, 2013).

ومما سبق تستنتج الباحثة أهم خصائص الشخص أُحادي الرؤية كما يلي:

- يتبني المعلومات من مصدر واحد فقط.
- يثق ثقة عمياء في معتقداته وقدراته ومصادره.
- يفشل في التعامل مع أي دليل على الإطلاق، لإعتقاده المطلق بما يؤمن به، وقد يتعامل مع الأدلة المقترحة، لكن ذلك يكون بطريقة سطحية وليس بجدية.
- يرفض بصورة متعمدة وجهات النظر والآراء المهمة والصحيحة التي تتعارض مع شيء يؤمن به، وذلك بتجنبه لها، أو تجاهلها وعدم الاعتراف بها.
- يحتفظ بالمعتقدات الخاطئة وتقويتها وتركيبها، كإقصاء للمصادر الآخرى.

- يعطي وزنا لا داعي له إلى الدليل الذي يدعم موقفه، مع إهمال جميع الأدلة أو حسمها.
- يعتمد على المعلومات المبكرة في إتخاذ القرارات واطلاق الاحكام، والوصول للتعميمات والاستنتاجات.
- يقاوم بعناد إقناع الآخرين له بمعتقداتهم.
- يتأثر بالآخرين المشابهين له، ويعتمد عليهم في إتخاذ قرراته.
- يفتقد إلى التفكير خارج الصندوق فهو نمطي متمسك بالروتين، ولا يغير نمط تفكيره، ويستمر في فعل الأشياء بنفس الاسلوب لمجرد أنه كان يفعل الأشياء دائمًا بهذه الطريقة.
- يعاني من خطأ الإسناد الاساسي تجاه الآخرين.
- يفضل إتخاذ القررات الاستبدادية على تطبيق الديمقراطية.
- يقدس القادة ومن يعلوه في التسلسل الهرمي التنظيمي بمجموعته.
- يسعى للمناصب القيادية، ويسعى خلف مصالحه الشخصية متجاهلًا مصالح الآخرين.
- يمارس المراوغة الفكرية، فعندما تتعارض أفكاره مع أفكار قادة أو أعضاء مجموعته فإنه يلجأ لدعم أفكار معاكسه لأفكارهم.
- يفشل في التواصل والتعاطف مع الآخرين المناهضين له أولمجموعته.
- يميل للتقليل من قيمة المعارف الآخرى المناهضة له.
- يبالغ في تقدير ذاته، ويشعر بأنه أفضل دائمًا من الأخرين، لذلك يجب أن يتوفر له إمتيازات خاصة.
- يقاوم التغيير ويتمسك برموز السلطة والاشكال التقليدية من الاخلاق.

ب–الخصائص السيكومترية لمقياس أُحادية الرؤية:

قامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس أُحادية الرؤية، حيث قامت بحساب الإتساق الداخلي للمقياس، وثبات المقياس، وصدق المقياس.

– **الإتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والدرجة الكلية وأيضًا تم حساب الإتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية قبل وبعد حذف العبارات، وذلك للتعرف على مدى التناسق بين الوحدات والبنود.

– **معامل ثبات المقياس:** للتعرف على مدى ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقتين وهما:

- **طريقة التجزئة النصفية:** حيث إعتمدت على تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين وقد تم إستخدام المفردات ذات الأرقام الفردية مقابل المفردات ذات الارقام الزوجية وتم حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل إرتباط بيرسون وهنا تم الحصول على معامل ثبات نصف الاختبار وعليه تم تعديل هذا المعامل الناتج وتصحيحه للحصول على معامل ثبات الاختبار ككل.
- **معامل ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمفردات المقياس ولإبعاده وتم الحصول على معامل بيرسون كمعامل إرتباط الذي يستخدم للحصول على معامل الثبات بعد التأكد من مستوى الدلالة الإحصائية.

- **صدق المقياس:** للتأكد من مدى صدق مقياس أُحادية الرؤية قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على (21) محكم تخصص علم النفس والصحة النفسية وذلك لإبداء آرائهم في مدى علاقة كل مفردة من مفردات المقياس بأُحادية الرؤية، ومدى دقة المقياس وسلامة مفرداته وذلك بعد أن تم تعريف أُحادية الرؤية إجرائيًا، وعليه تم الإبقاء على بعض المفردات دون تعديل وتم تعديل مفردات آخرى وتم حذف بعض المفردات.
- **صدق المحك:** قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين المقياس وبين محك خارجي ثبت صدقة من قبل بجانب إستخدامه في العديد من الدراسات والبحوث بالإضافة إلى مناسبته للمرحلة العمرية التي صمم من أجلها وطبيعة

المجموعة التي سوف يطبق عليها، وذلك في محاولة للتتأكد من صدق مقياس أُحادية الرؤية، حيث تم تطبيق مقياس أُحادية الرؤية أولًا ثم تم تطبيق المقياس المحك، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياس المحك ودرجاتهم على مقياس أُحادية الرؤية ويشير هذا المعامل على صدق مقياس أُحادية الرؤية.

- **صدق التحليل العاملي:** إستخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي وتم حساب معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس وتم تحليل هذه المعاملات للوصول إلى درجة تشبع كل بعد وكل مفردة، واعتبرت الباحثة أن مقدار هذا التشبع يشير إلى صدق المقياس بالنسبة لقياس العامل العام ألا وهو أُحادية الرؤية.

ثامنًا: إجراءات البحث: تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي وذلك بهدف تقييم المظاهر السلوكية المرتبطة بأُحادية الرؤية لدى المراهقين.

أ- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (386) مراهقًا من الطلبة الملتحقين بكلية التربية جامعة الفيوم (58 ذكور، و328 إناث)، وقد شملت عينة البحث الفرق الدراسية الأربع للعام الدراسي 2020/2019م. وتراوحت أعمارهم بين (18-24) بمتوسط عمري مقدارة (20.27)، وانحراف معياري مقدارة (1.21). وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية. ويوضح الجدول (1) خصائص عينة البحث وفقًا للتخصص والجنس والسنة الدراسية.

جدول (1)

خصائص عينة البحث وفقًا للتخصص والجنس والسنة الدراسية

الكلية	الشعبة	الفرقة	ذكور	إناث	إجمالي
التربية	الرياضيات	الاولى	8	8	16
	اللغة عربية		14	42	56
إجمالي الفرقة الاولى			22	50	72
التربية	التاريخ	الثانية	–	20	20
	الفرنساوي		6	8	14
	الفيزياء		2	11	13
	اللغة عربية		–	16	16
إجمالي الفرقة الثانية			8	55	63
التربية	التاريخ	الثالثة	2	36	38
	الفيزياء		–	19	19
	اللغة العربية		5	11	16
إجمالي الفرقة الثالثة			7	66	73
التربية	اللغة الفرنسية	الرابعة	1	20	21
	اللغة العربية		4	15	19
	الدراسات الاجتماعية		8	67	75
	الرياضيات		–	7	7
	اللغة العربية		8	48	56
إجمالي الفرقة الرابعة			21	157	178
إجمالي الفرق الدراسية (اولى، وثانية، وثالثة، ورابعة).			58	328	386

ب- **أدوات الدراسة:** يمثل مقياس أُحادية الرؤية للمراهقين المقياس الأساسي للبحث الحالي، ونستعرض فيما يلي الهدف من المقياس ومبررات إعداده، والخطوات التي إتبعتها الباحثة لإعداد المقياس:

1- **الهدف من المقياس:** تشخيص أُحادية الرؤية لدى المراهقين.

2- **مبررات إعداد المقياس:** هناك مجموعة من المبررات دعت الباحثة إلى إعداد هذا المقياس وهي:

- ندرة المقاييس العربية المستخدمة لقياس أُحادية الرؤية في حدود إطلاع الباحثة، حيث يوجد مقياس أُحادية الرؤية لرشدي فام وقدري حفني تم تصميم المقياس عام (1994)، وأستبعدت الباحثة إستخدام هذا المقياس لأسباب متعددة ومنها الفارق الزمني الكبير منذ إعداد المقياس حتى وقتنا الحالي، بالإضافه لتعرض المجتمع لتغيرات كثيرة فيصعب تطبيق المقياس، أيضًا وصلت عدد بنود المقياس إلى (164) بند، كما أن هناك بنود بالمقياس يصعب تطبيقها بالعصر الحالي على عينة الدراسة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يعيشه شباب اليوم، بالإضافة لأسباب آخرى تتعلق بعدد بنود كل بعد بالمقياس، ويوجد مقياس خالد عثمان وهو نسخة مطورة لمقياس رشدي فام وقدري حفني، وقد تم تصميمه عام (2007) واستبعدته الباحثة أيضًا لحدوث تغيرات كثيرة بالمجتمع من وقت تصميمه لوقتنا الحالي.
- ندرة المقاييس الأجنبية التي تقيس أُحادية الرؤية.

3- خطوات إعداد المقياس: تمثلت خطوات إعداد المقاس فيما يلي:

- الاطلاع على بعض الاطر النظرية والدراسات السابقة ومنها:

Rokeach (1960) ، رشدي فام وقدري حفني(1994)، wells& pigeau (1991)، ماجي وليم يوسف (2000)، هشام عماد أبوطالب (2004)،

Chirumbolo, Mannetti, Pierro, Areni& Kruglanski (2005)، خالد محمود عثمان (2007)، ماجدة حسين محمد، وفاء محمد سلامة (2011)، Arplay (2011)، Thorisdottir& Jost (2011)، Kruglanski& Boyatzi(2012)، Kruglanski (2013)، Wastell, Weeks, Wearing, Duncan,& Ebrahimi (2013)، منال إسماعيل عبدالظاهر (2014)، احمد الشافي (2014)، Kemmelmeier,(2015)، هاجر جمال يوسف (2017)، Dai& cheng (2017)، فاطمة خليفة (2018)، سعود عبدالعزيز الغانم (2018)، خالد بن محمد قليوبي (2020)، Battaly (2020).

- تم صياغة مجموعة من المفردات المكونة للمقياس، وعددها (46) مفردة، مثلت الصورة الأولية للمقياس موزعة على أربعة مكونات أساسية، وفقًا للدراسات السابقة، كما وضعت أربعة بدائل لكل مفردة، لتمثل بذلك الصورة المبدئية للمقياس، وفيما يلي وصف للمقياس:

4- الصورة المبدئية للمقياس:-

- تضمنت الصورة المبدئية للمقياس (46) مفردة، وتم وضع أربعة بدائل أمام كل مفردة، حيث يضع الطالب علامة أمام البديل الذي ينطبق عليه، وهذه البدائل دائمًا (4 درجات)، غالبًا (3 درجات)، أحيانًا (درجتان)، أبدًا (درجة واحدة)، على أن تعكس تقديرات العبارات الايجابية.
- قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الأساتذه المحكمين في قسم الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بلغ عددهم (21محكم) (ملحق 1)؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبة المفردات المفردات التي تقيس كل مكون من مكونات المقياس، ووفقًا لآراء المحكمين تم الأتي:
- حذف (6) مفردة من مفردات المقياس، التي لم يصل نسبة الاتفاق عليها إلى (80%) بين المحكمين، وأرقام هذه العبارات هي (46،34،29،14،9،7)، وتم الابقاء على العبارات التي حازت على نسبة إتفاق (80%) على الاقل بين المحكمين وهي:

)
1،2،3،4،5،6،8،10،11،12،13،15،16،17،18،19،20،21،22،23،24،25،26،
27،28،30،31،32،33،35،36،37،38،39،40،41،42،43،44،45).

- تم تعديل صياغة بعض المفردات لتكون أكثر ملائمة للمقياس وأكثر إجرائية، وبعد إجراء الحذف وتعديل المفردات بناءًا على آراء المحكمين للمقياس، أصبح المقياس مكون من (40) مفردة.
- تم تطبيق المقياس في صورته الاولية بعد التحكيم على عينة إستطلاعية من طلبة كلية التربية وكان عددهم (386) طالبًا وطالبة؛ بهدف التحقق من مناسبة المقياس لطبيعة العينة، والتحقق من الخصائص السيكومترية له.
- تم حساب زمن تطبيق المقياس، وقد تبين أنه يتراوح ما بين (15–20) دقيقة.

5- المقياس في صورته النهائية:-

- **وصف المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس أُحادية الرؤية لدى طلبة الجامعة، من خلال التقدير الذاتي للمفحوص، وذلك بواسطة مجموعة من المفردات، حيث يضع المفحوص علامة (✓) أمام أحد البدائل الاربعة وفقًا لما ينطبق عليه.
- **مكونات المقياس:** يتكون المقياس من (25) مفردة، وزعت على أربعة مكونات رئيسية تقيس أُحادية الرؤية لدى طلبة الجامعة، وهم أُحادية المدخلات ويتكون من (9) مفردات من (9:1) على التوالي، والإطلاقية ويتكون من (5) مفردة على التوالي من (14:10)، والتمامية ويتكون من (6) مفردات على التوالي من (20:15)، والإقصائية ويتكون من (5) مفردات على التوالي من (25:21).
- **تصحيح المقياس:** يُجيب الطالب على المقياس من خلال وضع علامة أمام البديل الذي ينطبق عليه، حيث يوجد متصل رباعي، وهو "دائمًا"، "غالبًا"، "أحيانًا"، "أبدًا"؛ بحيث يتم تصحيح الدرجات كالتالى (4،3،2،1)، ويتم عكس هذه الدرجات في حالة العبارات الايجابية بالمقياس، وبذلك فإن أقل درجة

يحصل عليها الطالب (25) درجة وهي تشير إلى عدم وجود أُحادية الرؤية، وأعلى درجة (100) وتشير إلى مستوى مرتفع من أُحادية الرؤية.

تاسعًا: نتائج البحث:

أ- **الفرض الأول:**

ونصه "ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس أُحادية الرؤية للمراهقين؟".

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء الاتساق الداخلي للمقياس كخطوة من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدى إرتباط مكونات المقياس بالدرجة الكلية له، ومدى إرتباط درجة كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وذلك قبل وبعد حذف المفردات، كما يتضح في الجدول (2).

جدول (2)

معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس أُحادية الرؤية قبل حذف المفردات

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	.418**	21	.494**
2	.212**	22	.667**
3	.399**	23	.445**
4	.038	24	.094
5	.318**	25	.249**
6	-.044	26	.542**
7	.185**	27	.345**
8	.627**	28	.325**
9	.533**	29	.426**
10	.006	30	.124*
11	-.094	31	.416**
12	.608**	32	.210**

13	**.556	33	**.396
14	*.105	34	.065
15	**.292	35	**.350
16	**.314	36	**.210
17	**.565	37	**.341
18	**.539	38	**.554
19	**.496	39	**.503
20	**.305	40	**.500

** تشير إلي أن معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة(0.01)، * تشير إلي أن معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة(0.05).

يتضح من الجدول(2) أنه يوجد (32) عبارة دالة عند مستوي دلالة(0.01)، و(2) عبارات دالة عند(0.05) وهذه العبارات هي(14، 30)، و(6) عبارات لم تصل مستوي دلالتها إلي(0.01) أو(0.05)، أي أن معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس غير دال لذلك تم حذفها وهذه العبارات هي(4،6،10،11،24،34) ، ويصبح عدد عبارات المقياس (34) عبارة بدلًا من (40) عبارة.

كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس قبل حذف المفردات بحساب معاملات إرتباط درجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه جدول(3).

جدول (3)

معامل الارتباط بين المكونات والدرجة الكلية لمقياس أُحادية الرؤية قبل حذف المفردات

م	الدرجة الكلية
المكون الأول	.753**
المكون الثاني	.862**
المكون الثالث	.745**
المكون الرابع	.738**

** تشير إلي أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات إرتباط مكونات المقياس الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي دلالة (0.01)، مما يشير إلي وجود إتساق بين مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس أُحادية الرؤية بعد حذف المفردات

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
2	.201**	22	.670**
3	.423**	26	.580**
7	.161**	29	.409**
8	.693**	30	.255**
9	.577**	31	.466**
12	.624**	32	.215**
13	.562**	33	.444**

15	.297**	36	.251**
16	.295**	37	.368**
17	.599**	38	.609**
18	.567**	39	.540**
19	.535**	40	.546**
21	.515**		

** تشير إلي أن معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة(0.01).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات إرتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف المفردات دالة عند مستوي دلالة (0.01)، وهذا يشير إلي وجود اتساق بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

وتشير معاملات الارتباط العالية بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس إلى تماسك الاختبار وتناسق بنائه.

جدول (5)

معامل الارتباط بين المكونات والدرجة الكلية لمقياس أُحادية الرؤية بعد حذف المفردات

م	الدرجة الكلية
المكون الأول	.894**
المكون الثاني	.773**
المكون الثالث	.763**
المكون الرابع	.343**

** تشير إلي أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات إرتباط مكونات المقياس الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف المفردات دالة عند مستوي دلالة (0.01)، مما يشير إلي وجود اتساق بين مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

ويشير ذلك إلى تناسق البناء الداخلي للمقياس، ندرة أخطاء محتوى البنود بالإضافة إلى تجانسها، لذلك نجد التناسق عاليًا فيما بينها.

ب– نتائج الفرض الثاني:

ونصه "ما مؤشرات معامل الثبات لمقياس أُحادية الرؤية للمراهقين؟".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب ثبات مقياس أُحادية الرؤية للمراهقين من خلال ما يلي:

1– حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل "ألفا كرونباخ" للتحقق من ثبات مقياس أُحادية الرؤية على عينة مكونة من (386) طالب من طلبة الجامعة الذين تراوحت أعمارهم بين (18–24)عام، حيث تم حساب قيمة معامل ألفا لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، وقيمة معامل ألفا لمفردات مقياس أحادية الرؤية كما يوضحها جدول (4).

جدول (4)

قيم الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمفردات مقياس أُحادية الرؤية

م	المفردات	قيمة ألفا بعد حذف المفردات
1	أتقبل تعدد الآراء في القضية الواحدة.	0.843
2	أتخذ قراراتي بمفردي دون مناقشة الآخرين	0.853
3	أسعي للانفتاح علي الآراء المتعددة في القضايا المجتمعية المعاصرة	0,845
4	أرفض مبدأ التشاور مع الآخرين.	0,825
5	الاستماع لوجهات النظر المتعددة تفقد الشخص تبني وجهة نظر خاصة به.	0,829
6	أكتفي بما لدي من أفكار وآراء.	0,827
7	عند مناقشة موضوع ما أري أنني الوحيد الذي يمتلك الرأي الصحيح.	0,830
8	حكمي علي الآخرين في محله.	0,839
9	أثق في صحة معتقداتي لدرجة اليقين.	0,840
10	انتقاد أفكاري يمثل انتقاصا من قدري.	0,828
11	لا جدوي من النقاش مع الآخرين.	0,829
12	أشك في قدرة الآخرين علي اتخاذ القرارات الصحيحة.	0,831
13	يصعب علي استيعاب الآراء التي تخالف أفكاري.	0,831
14	أتمسك برأيي دون النظر للآخرين.	0,825
15	التغيير شيء سلبي ويؤيده المثل "اللي تعرفه أحسن من اللي ما تعرفوش".	0,829
16	تقييم الآخرون لن يضيف لي شيئا.	0,836
17	أسعي للتعامل مع ما هو جديد وحديث.	0.844
18	أفشل في إحداث التغيير حتي إذا توفرت الشواهد التي تُثبت خطأ	0,833

	موقفي.	
19	أسمع للآراء المخالفة لي.	0,842
20	الاختلاف في الرأي يفسد للود قضية.	0,836
21	تستمر علاقتي بالآخرين مهما اختلفت معتقداتنا.	0,842
22	من حقي عدم التعامل مع الآخرين الذين يخالفوني الرأي.	0,838
23	مقولة "إن لم تكن معي فأنت ضدي" مقولة صحيحة.	0,827
24	أتجنب التعامل مع من يختلف معي فيما أعتقد فيه.	0,830
25	حرية التعبير يجب أن يتمتع بها البعض ويحرم منها البعض الآخر.	0,830

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ دالة عند مستوى 0.01 لكل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية مما يدل على ثبات المقياس.

وتشير درجة ثبات مفردات المقياس إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وهذا يوضح مدى دقة إختيار مفردات المقياس لتقيس ما وضعت لقياسه، بالإضافة إلى مناسبة العينة وجديتها في عملية التطبيق ووضوح تعليمات المقياس.

كما قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ لأبعاد مقياس أُحادية الرؤية، كما يوضحها جدول (5).

جدول (5)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس أُحادية الرؤية

البعد	الابعاد والمقياس ككل	معامل ثبات الفا بعد حذف عبارات البعد
الاول	أحادية المدخلات	0.766
الثاني	الاطلاقية	0.715
الثالث	التمامية	0.700
الرابع	الاقصائية	0.684
المقياس ككل		0,849

ويتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ دالة عند مستوى دلالة 0.01 لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية مما يدل على ثبات المقياس.

ونظرًا لأن درجة ثبات المقياس ككل أعلى من درجات ثبات أبعاده فهذا يشير إلى الدقة الإحصائية، وأن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ومناسب بالنسبة للدرجة الكلية ولأبعاد المقياس، كما يشير إلى دقة الصياغة وجدية التطبيق وإستجابة العينة لتطبيق المقياس بالإضافة إلى وضوح تعليمات تطبيق المقياس.

2-الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس ككل (أحد الجزين يتضمن المفردات ذات الارقام الفردية، والآخر المفردات ذات الارقام الزوجية)، وكان معامل الارتباط بين جزئي المقياس قبل التصحيح (0,655)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمانSpearman أصبحت (0,792)، ومعامل التصحيح باستخدام معادلة جتمانGuttman (0.791) وجميعها تشير إلى معامل ثبات مرتفع.

يوضح معامل الثبات المرتفع أن هناك دقة في إنتقاء مفردات المقياس وعدم وجود تكرار بالمعنى إضافة إلى قوة صياغة المفردات، كما تعاملت الباحثة مع المقياس كأنه عامل واحد يقيس أًحادية الرؤية لذلك لم يتم عمل التجزئة النصفية للأبعاد لأنها تعد طريقة غير دقيقة.

ج– نتائج الفرض الثالث:

ونصه "يوجد مؤشرات لصدق مقياس أُحادية الرؤية لدى لمراهقين؟".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام الأتي:

1– صدق المحكمين.

2– الصدق العاملي الاستكشافي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) Exploratory Factor Analysis.

3– صدق المحك.

1– صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (21) محكم (ملحق 1)، تخصص الصحة النفسية وعلم النفس، بكليات التربية والآداب والتربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم، كلية التربية والآداب جامعة أسيوط، كلية الآداب– جامعة كفر الشيخ، كلية البنات– جامعة عين شمس، للحكم على مدى صلاحية المفردات لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء التعريف الذي تم تحديده لأُحادية الرؤية، وقد أُخذ في الاعتبار الإبقاء على المفردات التي حازت على نسبة إتفاق (80%) على الأقل وكان عددهم (40) مفردة، وتم تعديل صياغة بعض المفردات التي لم تحظى باتفاقهم وفقًا لآرائهم وكان عددها (18) مفردة، تم تعديل صياغتها لتناسب طبيعة المقياس والعينة، واتبعت الباحثة المعادلة التالية في حساب

نسبة الاتفاق: **نسبة الاتفاق= (عدد مرات الاتفاق/العدد الكلي) ×100. ويوضح جدول (6) المفردات التي تم تعديل صياغتها كما يلي:**

جدول (6)

تعديل صياغة بعض المفردات بناءًا على آراء المحكمين

صياغة المفردة قبل التعديل	صياغة المفردة بعد التعديل
أتأثر بأفكار الآخرين ومعتقداتهم.	أعدل آرائي في ضوء أفكار الآخرين.
أتبني المعلومات التي تثبت صحة أفكاري، دون النظر إلي مصدرها.	أتبني المعلومات التي تثبت صحة أفكاري.
أفضل الانفتاح علي القضايا الحديثة.	أسعي للانفتاح علي الآراء المتعددة في القضايا المجتمعية المعاصرة.
يسهم مبدأ التشاور في حدوث كثير من البلبلة.	أرفض مبدأ التشاور مع الآخرين.
رأيي صواب ورأي غيري خطأ.	رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب.
أتجنب تبادل الآراء والأفكار مع زملائي.	أكتفي بما لدي من أفكار وآراء.
هناك من يمتلك حقائق أكثر مني.	هناك من يمتلك معلومات أكثر مني.
تقييمي للآخرين في محله.	حكمي علي الآخرين في محله.
أثق في قرارتي لدرجة اليقين.	أثق في صحة معتقداتي لدرجة اليقين.
أعتز بأفكاري ومعتقداتي وأعتبر المساس بهما مساس بكرامتي.	انتقاد أفكاري يمثل انتقاصا من قدري.
أفشل في دمج الأفكار التي تتنافي مع منظومتي الفكرية.	يصعب علي استيعاب الآراء التي تخالف أفكاري.
أتمسك بطريقة تفكيري حتي وإن أجمع الآخرين علي خطئها.	أتمسك برأيي دون النظر للآخرون.
أغضب عندما يقيمني الآخرين.	تقييم الآخرون لن يضيف لي شيئا.
أفضل التعامل مع ما هو جديد وحديث.	أسعي للتعامل مع ما هو جديد وحديث.
أفشل في إحداث التغيير حتي إذا توفرت البدائل التي تُثبت خطأ صحة ما أعتقد فيه.	أفشل في إحداث التغيير حتي إذا توفرت الشواهد التي تُثبت خطأ موقفي.

كي أحافظ علي تقدمي أستبعد التعامل مع كثير من الأشخاص.	أستبعد التعامل مع كثير من الأشخاص.
تستمر علاقاتي بالآخرين حتي وإن كانوا يتبنون معتقدات وأفكار مخالفة لما أعتقد فيه.	تستمر علاقتي بالآخرين مهما اختلفت معتقداتنا..
أستبعد التعامل مع من يختلف معي في العقيدة.	أتجنب التعامل مع من يختلف معي فيما أعتقد فيه.

1- الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA):

إستخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي، للتأكد من صدق مقياس أُحادية الرؤية، بعد تطبيق المقياس علي عينة مكونة من(386) طالبًا وطالبة بكلية التربية– جامعة الفيوم ، وتم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الاساسية principle component(الهوتلنج)، وقامت الباحثة بمراجعة معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط البينية(correlation matrix) للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن (0.3) كحد أدني لدلالة المتغيرات علي العبارات، وتم التحقق من مدي كفاية العينة المطبق عليها المقياس لإجراء التحليل العاملي، وذلك من خلال إجراء إختبار كفاية العينة والمعروف ب kmo (Kaiser–Meyer– olkin test)، وتم مراجعة القيم الخاصة بهذا الاختبار للتأكد من أن قيمةMSA لا تقل عن(.5)، وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق أنه دال عند مستوي دلالة أقل من (0.01)، وأسفرت نتائج الاختبار عن كفاية العينة لإجراء التحليل العامل؛ حيث كانت قيمة(KMO= 0.870)، وقيمة اختبار النطاق (Bartlett's Test of Sphericitp= 2751.845) دالة عند مستوي دلالة (0.001).

وقد إتبعت الباحثة الخطوات الآتية في التحليل العاملي :-

- مراجعة قيم بنود المصفوفة البينية للبناء العاملي لكل مرحلة علي حدة، والتأكد من أن جميع قيم معاملات ألفا للمفردات علي هذا المقياس دالة عند (0.01).

- مراجعة معاملات الشيوع الخاصة بمفردات المقياس، وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت علي عامل واحد فقط (عبارة بسيطة) وذلك للحصول علي تكوين عاملي يمكن تفسيرة وتسميته.
- الحصول علي مصفوفة(Anti- image correlation)، وإستخراج مصفوفة الارتباطات القطرية(Anti- image correlation) الخاصة بمفردات الخلايا القطرية، ومراجعة قيم مفردات الخلايا القطرية والمتعارف عليها بالرمز (X^a) والتأكد أن جميع قيم الخلايا القطرية أكبر من أو تساوي (0.5).
- استبعاد المفردات التي لم تحقق الشرط بالخطوة السابقة، ثم إعادة التحليل العاملي مرة آخرى، بعد إستبعاد المفردة التي لم تحقق الشرط السابق، والنظر مرة آخرى على مصفوفة الارتباطات القطرية (Anti- image correlation).
- تم إستبعاد المفردة رقم (14) حيث كانت القيمة (0.429) لأنها لا تحقق الشرط(3)، وإعادة التحليل العاملي مرة آخرى حتي أصبحت جميع قيم معاملات الخلايا القطرية أكبر من أو يساوي(0.5)، وتم التأكد من هذه الخطوة أنه قد أصبح كافة قيم الخلايا القطرية أكبر من (0.5).
- مراجعة قيم معاملات الشيوع لمفردات المقياس والتأكد أن قيمة كل معامل لكل مفردة لا يقل عن (0.3)، كما تم مراجعة القيم الخاصة بقيمة الاستخلاصات المشتركة والمتعارف عليها بمخرجات التحليل العاملي Communalities وحذف القيم الأقل من (0.3)، وبناءا على هذه الخطوة، تم حذف العبارة رقم (35) حيث كانت القيمة (0.165)، وحذف العبارة رقم (1) حيث درجة تشبعها (0.196)، والعبارة رقم (5) حيث درجة تشبعها (0.198)، والعبارة رقم (28) حيث كانت القيمة (0.229)، والعبارة رقم (27) حيث كانت القيمة (0.224) والعبارة رقم (23) حيث كانت القيمة (0.210)، والعبارة رقم (25) حيث كانت القيمة (0.228)، والعبارة رقم (20) حيث

كانت القيمة (0.270)، ، وبعد حذف هذه العبارات أصبحت قيم المعاملات المشتركة، كما هي موضحة بالجدول التالي:–

– **جدول (7)**

معاملات شيوع مفردات مقياس أُحادية الرؤية

رقم المفردة	معامل الشيوع	رقم المفردة	معامل الشيوع
2	0.318	22	0.541
3	0.395	26	0.393
7	0.379	29	0.347
8	0.548	30	0.508
9	0.387	31	0.363
12	0.461	32	0.379
13	0.425	33	0.320
15	0.424	36	0.455
16	0.534	37	0.450
17	0.395	38	0.486
18	0.392	39	0.585
19	0.384	40	0.422
21	0.301		

– باتباع الخطوات السابقة أسفرت نتائج التحليل العاملي بتشبع المفردات على (10) عوامل توفر بها محك كايزر وهو أن الجذر الكامن للبعد أكبر من الواحد الصحيح استطاعوا تفسير (51.182%) من نسبة التباين في درجات العينة وهي قيمة مقبولة لمعامل الصدق العاملي.

– تم تدوير هذه العوامل بطريقة الفاريمكس Varimax والإبقاء علي أربعة عوامل مستقلة فقط معبرة عن أبعاد المقياس؛ حيث يظهر شكل العوامل بمنحنى Scree plot لعدد (25) مفردة خاضعة للتحليل كما هو موضح في الشكل (1)

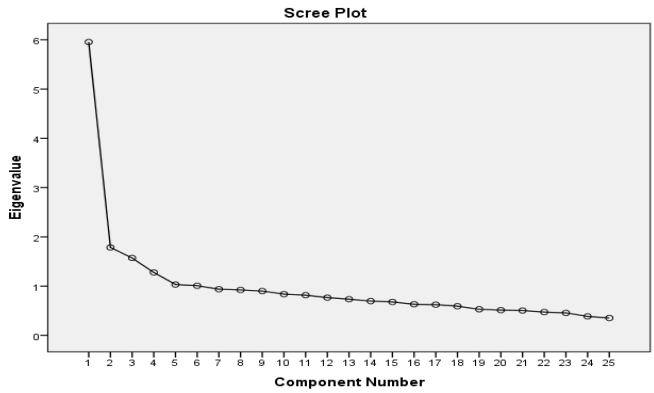

الشكل (1)

منحني تشبعات المكونات العاملية لمقياس أُحادية الرؤية

– مراجعة مصفوفة العوامل بعد التدوير؛ للتأكد من أن جميع مفردات المقياس مشبعة علي عامل من عوامل المقياس، ووفقًا لهذه الخطوة لم يتم حذف أي مفردة من مفردات المقياس، لكن الباحثة وجدت أن هناك (7) عبارات مشبعه علي عاملين وهذه العبارات هي (3،12،13،22،26،38،40)، هنا ضمت الباحثة هذه العبارات إلي العامل الذي سجلت عنده درجة تشبع أعلي، فيما عدا العبارة رقم (12،13) تشبعا علي العامل الأول والثالث وكان التشبع على العامل الأول للعبارة رقم (12) بقيمة (0.572) والتشبع على العامل الثالث (0.343)، أما العبارة رقم (13) تشبعت علي العامل الاول بقيمة (0.552) وعلي العامل الثالث بقيمة (0.363)، لكن الباحثة ضمت العبارتين إلي العامل الثالث وذلك لأن محتوي العبارتين مرتبط بالعامل الثالث، أيضًا العبارة رقم (26) تشبعت علي العامل الاول والثاني، فتشبعها علي العامل الاول بقيمة (0.490) وعلي العامل الثاني بقيمة (0.382) لكن محتوي العبارة مرتبط بالعامل الثاني لذلك ضمت الباحثة هذه

العبارة للعامل الثاني، أما العبارة رقم (38) تشبعت علي العامل الاول والثاني لكنها تشبعت علي العامل الثاني بقيمة أعلي من العامل الاول ومحتواها أقرب للعامل الثاني لذلك تم ضمها إلي العامل الثاني، أما العبارة رقم (40) فقد تشبعت علي العامل الاول والثاني ، فكان تشبعها علي العامل الاول (0.530) وعلي العامل الثاني (0.329) لكن محتوي العبارة أقرب للعامل الثاني منه للعامل الاول لذلك تم ضمها للعامل الثاني، ليصبح المقياس مكون من (25) عبارة موزعة على أربعة عوامل، كما يتضح بالجدول التالي:

جدول (8)

مصفوفة العوامل لمقياس أُحادية الرؤية بعد التدوير علي أربعة عوامل

مصفوفة تدوير العوامل

المفردات	العوامل			
	1	2	3	4
8	0.683			
9	0.611			
17	0.582			
18	0.486			
19	0.595			
21	0.529			
29	0.515			
31	0.521			
33	0.544			
26		0.382		
37		0.649		
38		0.449		
39		0.609		

40	0.329	
3	0.466	
12	0.363	
13	0.338	
15	0.641	
16	0.695	
22	0.382	
2		0.527
7		0.600
30		0.663
32		0.519
36		0.516

بعد مراعاة الخطوات السابقة، أصبح عدد المفردات المكون منها المقياس بعد إجراء التحليل العاملي (25) مفردة، موزعة علي أربعة عوامل نقية، استطاعوا تفسير (42.364) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وهذا يشير إلي معامل صدق مُرضي والعوامل موضحة في الجدول التالي:-

جدول (9)

نسبة التباين والجذر الكامن لعوامل مقياس أُحادية الرؤية

العامل	مضمون العامل	نسبة التباين	الجذر الكامن	عدد المفردات	رقم العبارة كما هي بالنسخة النهائية بالملاحق
الاول	أُحادية المُدخلات	23.822	5.956	9	(8،9،17،18،19،21،29،31،33)
الثاني	الإطلاقية	7.141	1.785	6	(26،37،38،39،40)
الثالث	التمامية	6.286	1.572	5	(3،12،13،15،16،22)
الرابع	الإقصائية	5.115	1.279	5	(2،7،30،32،36)
مجموع التباين الكلي للعوامل الأربعة	42.364	25 مفردة			

وفيما يلي توضيح لهذا العوامل:

العامل الأول: أُحادية المُدخلات:

جدول(10)

التشبعات العاملية لمفردات العامل الأول لمقياس أُحادية الرؤية

رقم المفردة	محتوي المفردة	التشبعات
1	أرفض مبدأ التشاور مع الآخرين.	0.683
2	الاستماع لوجهات النظر المتعددة تفقد الشخص تبني وجهة نظر خاصة به.	0.611
3	أشك في قدرة الآخرين علي اتخاذ القرارات الصحيحة.	0.595
4	انتقاد أفكاري يمثل انتقاصا من قدري.	0.582
5	الاختلاف في الرأي يفسد للود قضية.	0.544
6	يصعب علي استيعاب الآراء التي تخالف أفكاري.	0.529
7	أفشل في إحداث التغيير حتي إذا توفرت الشواهد التي تُثبت خطأ موقفي.	0.521
8	تقييم الآخرون لن يضيف لي شيئا.	0.515
9	لا جدوي من النقاش مع الآخرين.	0.486

يتضح من الجدول (10) أن هذا العامل يعتبر عاملًا نقيًا نظرًا لأن كافة مفردات هذا العامل ذات تشبعات موجبة عليه، حيث تشبع ب(9) عبارات، وتتراوح قيم التشبعات للمفردات ما بين (486. إلى683.)، كما أن هذا العامل إستطاع تفسير نسبة (23.822%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل علي جذر كامن مقداره (5.956).

ويفسر ذلك بأن جميع العبارات تعكس مضمون العامل "أُحادية المدخلات" حيث أن العبارة التي حصلت على أعلى تشبع (683.) والتي مضمونها "أرفض مبدأ التشاور مع الآخرين"، وجاءت العبارة الثانية متشبعة بدرجة (611.) ومضمونها "الاستماع لوجهات النظر المتعددة تفقد الشخص تبني وجهة نظر خاصة به" وتعكس هذه العبارات مفهوم أُحادية المدخلات وقياسها وعليه سمي البعد بأُحادية المدخلات والذي يعرف بأنه "إقتصار

أُحادي الرؤية علي مصدر واحد في الحصول علي المعلومات والأفكار والرؤي وإعتبار أن هذا المصدر هو الوحيد الصحيح وما عداه خطأ".

- **العامل الثاني: الإطلاقية:**

جدول (11)

التشبعات العاملية لمفردات العامل الثاني لمقياس أُحادية الرؤية

رقم المفردة	محتوى المفردة	التشبعات
37	من حقي عدم التعامل مع الآخرين الذين يخالفوني الرأي.	0.649
39	أتجنب التعامل مع من يختلف معي فيما أعتقد فيه.	0.609
38	مقولة "إن لم تكن معي فأنت ضدي" مقولة صحيحة.	0.449
26	التغيير شيء سلبي ويؤيده المثل "اللي تعرفه أحسن من اللي ما تعرفوش".	382.0
40	حرية التعبير يجب أن يتمتع بها البعض ويحرم منها البعض الآخر.	0.329

يتضح من الجدول (11) أن هذا العامل يعتبر عاملًا نقيًا نظرًا لأن كافة مفردات هذا العامل ذات تشبعات موجبة عليه، حيث تشبع ب(5) عبارات، وتتراوح قيم التشبعات للمفردات ما بين(329. :649.)، كما أن هذا العامل إستطاع تفسير نسبة (7.141%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل علي جذر كامن مقداره (1.785).

ويفسر ذلك بأن جميع العبارات تعكس مضمون العامل "الإطلاقية" حيث أن العبارة التي حصلت على أعلى تشبع (649.) والتي مضمونها " من حقي عدم التعامل مع الآخرين الذين يخالفوني الرأي"، وجاءت العبارة الثانية متشبعة بدرجة (609.) ومضمونها " أتجنب التعامل مع من يختلف معي فيما أعتقد فيه" وتعكس هذه العبارات مفهوم الإطلاقية وقياسها وعليه سمي البعد بالإطلاقية والذي يعرف بأنه" إعتقاد الشخص بأنه الوحيد الذي يمتلك الحقيقة وينفرد بها، وأن ما توصل إليه من معتقدات وأفكار تصل لأقصي درجة من اليقين المطلق".

العامل الثالث: التمامية:

جدول (12)

التشبعات العاملية لمفردات العامل الثالث لمقياس أُحادية الرؤية

رقم المفردة	محتوى المفردة	التشبعات
16	أثق في صحة معتقداتي لدرجة اليقين.	0.695
15	حكمي علي الآخرين في محله.	0.641
3	أتخذ قراراتي بمفردي دون مناقشة الآخرين.	0.466
22	أتمسك برأيي دون النظر للآخرين.	0.382
12	أكتفي بما لدي من أفكار وآراء.	0.363
13	عند مناقشة موضوع ما أري أنني الوحيد الذي يمتلك الرأي الصحيح.	0.338

يتضح من الجدول (12) أن هذا العامل يعتبر عاملًا نقيًا نظرًا لأن كافة مفردات هذا العامل ذات تشبعات موجبة عليه، حيث تشبع ب(6) عبارات، وتتراوح قيم التشبعات للمفردات ما بين (0.338 إلى 0.695 كما أن هذا العامل إستطاع تفسير نسبة (6.286%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل علي جذر كامن مقداره (1.572).

ويفسر ذلك بأن جميع العبارات تعكس مضمون العامل "التمامية" حيث أن العبارة التي حصلت على أعلى تشبع (.695) والتي مضمونها " أثق في صحة معتقداتي لدرجة اليقين "، وجاءت العبارة الثانية متشبعة بدرجة (.641) ومضمونها " حكمي علي الآخرين في محله" وتعكس هذه العبارات مفهوم التمامية وقياسها وعليه سمي البعد بالتمامية والذي يعرف بأنه"رفض الشخص للتغيير، وإيمانه بمسلمات معينه في حياته والإصرار عليها، والتمسك بها، ورفض التخلي عنها ".

- **العامل الرابع: الإقصائية:**

جدول (13)

التشبعات العاملية لمفردات العامل الرابع لمقياس أُحادية الرؤية

رقم المفردة	محتوى المفردة	التشبعات
30	أسعي للتعامل مع ما هو جديد وحديث.	0.651
7	أسعي للانفتاح علي الآراء المتعددة في القضايا المجتمعية المعاصرة.	0.612
2	أتقبل تعدد الآراء في القضية الواحدة.	0.538
32	أسمع للآراء المخالفة لي.	0.539
36	تستمر علاقتي بالآخرين مهما اختلفت معتقداتنا.	0.516

يتضح من الجدول (13) أن هذا العامل يعتبر عاملًا نقيًا نظرًا لأن كافة مفردات هذا العامل ذات تشبعات موجبة عليه، حيث تشبع ب(5) عبارات، وتتراوح قيم التشبعات للمفردات ما بين (0.516 إلى 0.651)، كما أن هذا العامل إستطاع تفسير نسبة (5.115%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل علي جذر كامن مقداره (1.279).

ويفسر ذلك بأن جميع العبارات تعكس مضمون العامل "الإقصائية" حيث أن العبارة التي حصلت على أعلى تشبع (.651) والتي مضمونها " أسعي للتعامل مع ما هو جديد وحديث"، وجاءت العبارة الثانية متشبعة بدرجة (.612) ومضمونها " أسعي للانفتاح علي الآراء المتعددة في القضايا المجتمعية المعاصرة" وتعكس هذه العبارات مفهوم الإقصائية وقياسها وعليه سمي البعد بالإقصائية والذي يعرف بأنه" رفض أُحادي الرؤية للآخرين وإستبعادهم من دائرة تعامله، وعدم القدرة على التكيف أو الانخراط معهم، أو قبول الاختلاف معهم في الأفكار والمعتقدات، بالإضافة إلى إستبعاد المصادر المناهضة له والتي لا تنص على ما يعتقده".

وبالتالي يصبح المقياس مكونًا من (25) عبارة تشبعت جميعها علي كل العوامل الأربعة، وحذفت (16) عباراة، وهي العبارات الآتية:

جدول(14)

رقم المفردة	محتوى المفردة
1	أفضل الحصول علي المعلومات من مصدر واحد فقط.
4	أعدل آرائي في ضوء أفكار الآخرين.
5	أستبعد تعدد المصادر عند اتخاذ قراراتي.
6	أتبني المعلومات التي تثبت صحة أفكاري.
10	أعتقد في صحة ما يمتلكه الآخرون من أفكار ومعلومات.
11	رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب.
14	هناك من يمتلك معلومات أكثر مني.
20	أستفيد من النقد الموجه لأرائي.
23	أتمسك بروتيني اليومي دون تغيير.
24	أؤمن بالحلول الوسط.
25	أتمسك بأفكاري حتي وإن تغيرت الظروف المحيطة.
27	أؤمن بمبدأ الانطباع الاول يدوم.
28	يزعجني أن أستمع لشخص ينتقد طريقة تعاملي مع الآخرين.
34	أفضل التعامل مع من يتبنون نفس أفكاري.
35	أستبعد التعامل مع كثير من الأشخاص.
40	حرية التعبير يجب أن يتمتع بها البعض ويحرم منها البعض الآخر.

ومن ثم تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس والمتمثلة في الاتساق الداخلي والصدق والثبات؛ مما يؤكد كفاءته في قياس أُحادية الرؤية لدى المراهقين والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

1– الصدق المرتبط بالمحك:

تم تطبيق المقياس علي عينة من طلبة الجامعة بكلية التربية مكونة من (57) طالبًا وطالبة بالتزامن مع تطبيق المقياس المحك وهو مقياس أُحادية الرؤية لطلبة الجامعة (إعداد: خالد عثمان، 2007)، وقد تم إختيار هذا المقياس لتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات علي عينة من طلبة الجامعة. قامت الباحثة بحساب معامل صدق الارتباط بمحك، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة علي المقياس الاساسي، ودرجاتهم علي المقياس المحك، وجاء معامل الارتباط مساويًا (720.) وهو دال عند مستوي (1.,.).

ثامنًا: التوصيات والبحوث المقترحة:

أ– التوصيات:

- الإهتمام بالخصائص السيكومترية للإختبارات والمقاييس النفسية في مجال الصحة النفسية وعلم النفس.
- الإهتمام بالخصائص السيكومترية لمقياس أُحادية الرؤية في مجال أُحادية الرؤية في مراحل عمرية مختلفة.
- تدريب الباحثين على كيفية عمل الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

ب– البحوث المقترحة:

- بناء مزيد من المقاييس النفسية التي يمكن من خلالها تشخيص أُحادية الرؤية.
- إجراء دراسات إكلينيكية للوقوف على أسباب أُحادية الرؤية، والتعرف على السمات الشخصية لأُحادي الرؤية.
- تصميم برامج إرشادية ووقائية للطلاب لمواجهة أُحادية الرؤية.

المراجع

خالد محمود عثمان (2007) . **أُحادية الرؤية وعلاقتها بأسلوب التفكير الإبداعي: التجديد– التجويد. لدي عينات من طلاب الجامعة.** (رسالة ماجستيرغير منشورة). كلية البنات، جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية.

رشدي فام وقدري حفني (1994). **مقياس أحادية الرؤية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سعد عبدالرحمن (2008). **القياس النفسي: النظرية والتطبيق.** ط5. الجيزة: هبة النيل العربية.https://books-library.net/files/download-pdf-ebooks.org-1523019488Zi0G3.pdf

صلاح الدين علام (2000). **القياس والتقويم التربوي والنفسي:** أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة. دار الفكر العربي. https://ia803109.us.archive.org/24/items/ktp2019-bskn9870/ktp2019-bskn9870.pdf

عادل محمد هريدي (2008). أُحادية الرؤية وعلاقتها بالعدوانية في ضوء الفروق بين الجنسين. **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية 29**(1)، 81–100. https://fjhj.journals.ekb.eg/article https://fjhj.journals.ekb.eg/article_133631_97e7788542b0898bb8bc9ba57a22151f.pdf

فؤاد البهي السيد (2014). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري.** القاهرة: دار الفكر العربي.

مكتب الدراسات والبحوث (2004). القاموس (عربي– إنجليزي). بيروت: دار الكتب العالمية.https://books-library.online/files/books-library.online_noo6b51dfa9d4b4ade49e8db1-14720.pdf

منير البعلبكي، ورمزي منير البعلبكي (2008). المورد قاموس انكليزي. عربي. لبنان: دار العلم للملايين. https://books-library.net/files/download-pdf-ebooks.org-wq-9016.pdf

Arpaly, N. (2011). Open-mindedness as a moral virtue. *American Philosophical Quarterly*, *48*(1), 75-85. https://www.jstor.org/stable/pdf

Battaly, H. (2020). Closed-mindedness and arrogance. Polarisation, Arrogance, and Dogmatism: *Philosophical Perspectives*, *53*-70. https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net

Chirumbolo, A., Mannetti, L., Pierro, A., Areni, A., & Kruglanski, A. (2005). Motivated closed-mindedness and creativity in small groups. *Small Group Research*, *36*(1), 59-82. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1046496404268535

Dai, D., & Cheng, H. (2017). How to overcome the one-track mind: Teaching for creativity and wisdom. *Roeper Review*, *39*(3), 174-177. https://doi.org/10.1080/02783193.2017.1318659

Doniach, N. (1972). The Oxford English-Arabic dictionary of current usage. https://books-library.online/files/download-pdf-ebooks.org-wq-6537.pdf

English, H., & English, A. (1958). *A comprehensive dictionary of psychological and psychoanalytical terms: A guide to usage.* Longmans, Green. https://www.mediafire.com/file/zbmqeabnm3k5hcf/English%2526_English_Dictionary.pdf/file

Heaton, A., & Kruglanski. (1991). Person perception by introverts and extraverts under time pressure: Effects of need for closure. *Personality and Social Psychology Bulletin*, *17*(2), 161-165. https://doi.org/10.1177/014616729101700207

Kruglanski, A., & Mayseless, O. (1987). Motivational effects in the social comparison of opinions. *Journal of Personality and Social Psychology, 53*(5), 834–842. https://doi.org/10.1037/0022-3514.53.5.834

Kruglanski, A., & Freund, T. (1983). The freezing and unfreezing of lay-inferences: Effects on impressional primacy, ethnic stereotyping, and numerical anchoring. *Journal of experimental social psychology*, *19*(5), 448-468 https://doi.org/10.1016/0022-1031(83)90022-7

Kruglanski, A., Webster, D., & Klem, A. (1993). Motivated resistance and openness to persuasion in the presence or absence of prior information. *Journal of Personality and Social Psychology, 65*(5), 861–876. https://doi.org/10.1037/0022-3514.65.5.861

Kruglanski, A., & Webster, D. (1996). motivated closing of the mind: "Seizing" and "freezing." *Psychological Review, 103*(2), 263–283. https://doi.org/10.1037/0033-295X.103.2.263

Kruglanski, A., Dechesne., Orehek, E., & Pierro, A. (2009). Three decades of lay epistemics: The why, how, and who of knowledge formation. *European Review of Social Psychology*, *20*(1), 146-191. https://doi.org/10.1080/10463280902860037

Kruglanski, A., Orehek, E., Dechesne, M., & Pierro, A. (2010). Lay epistemic theory: The motivational, cognitive, and social aspects of knowledge formation. *Social and Personality Psychology Compass*, *4*(10), 939-950. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/j.1751-9004.2010.00308.x

Kruglanski, A. (2013). *The psychology of closed mindedness*. Psychology Press. https://doi.org/10.4324/9780203506967

Nickerson, R. (1998). Confirmation bias: A ubiquitous phenomenon in many guises. Review of general psychology, 2(2), 175-220. https://doi.org/10.1037/1089-2680.2.2.175

Ottati, V., Price, E., Wilson, C., & Sumaktoyo, N. (2015). When self-perceptions of expertise increase closed-minded cognition: The earned dogmatism effect. *Journal of Experimental Social Psychology*, *61*, 131-138 https://doi.org/10.1016/j.jesp.2015.08.003

Sutherland, N. (1995). *The Macmillan dictionary of psychology*. Macmillan International Higher Education. https://www.macmillandictionary.com/pronunciation/british/psychology

Webster, D., & Kruglanski, A. (1994). Individual differences in need for cognitive closure. *Journal of personality and social psychology*, *67*(6), 1049. http://www.communicationcache.com/uploads/1/0/8/8/10887248/individual_differences_in_need_for_cognitive_closure.pdf